قوله وهو كعلم الاشخاص الظ ان كعلم خبر مبتدا محذوف والاولى
انه نعت لعلم قوله فلا يضاف اى ما دامت علميته فان نكر جازت
اضافته وكذا يقال فيما بعده فائدة قد ثنوا وجمعوا علم الجنس
ايضا فقالوا الاسامتان والاسامات وينبغى ان يكون ذلك كما
في الارتشاف بالنظر الى الشخص الخارجى لا الكلى الذهنى لاستحالة
ذلك فيه اهـ ش الجامع وتقدم في مبحث جمع المذكر السالم انه لا يجمع
منه بالواو والياء والنون الا علم الشمول التوكيدى كاجمع فيقال
اجمعون قوله ويبتدا به اى بلا مسوغ وكذا يقال فيما بعده قوله
بعده انما قيد به لان تقدم الحال مسوغ لمجيئها من النكرة قوله
في بنات اوبر علم على ضرب ردى من الكماة قوله وابن اوى علم
على حيوان كريه الرائحة فوق الثعلب ودون الكلب فيه شبه من
الذئب وشبه من الثعلب طويل الاظفار يشبه صياحه صياح
الصبيان قاله الكمال الدميرى اه تصريح قوله علم على التسبيح اى
عند قطعه من الاضافة كما عليه البيضاوى او مطلقا كما عليه
غيره واضافته للايضاح كحاتم طي وفرعون موسى فلا تبطل
العلمية لان المبطلة لها ما للتعريف او التخصيص ومنع كثير
علميته قال الرضى لا دليل على علميته لان اكثر ما يستعمل مضافا
فلا يكون علما واذا قطع فقد جاء منونا في الشعر كقوله
سبحانه ثم سبحانا نعوذ به وقد جاء باللام كقوله سبحانك اللهم
قالوا دليل علميته قوله سبحان من علقمة الفاخر ولا
منع من ان يقال حذف المضاف اليه ونوى وبقى المضاف على
حاله مراعاة لاغلب احواله اعنى التجرد عن التنوين كقوله
خالط من سلمى خياشيم وفا هذا وقول الش علم التسبيح كذا

في

في بعض النسخ وفي بعضها علم على التسبيح وهو المناسب لقوله
وكيسان علم على الغدر وبقى عليه رفع علم بالخبرية لمحذوف
اى وهو علم الخ ولا يصح جر علم على النعتية لسبحان لان المقصود
لفظه فيكون معرفة فلا يصح وصفه بالنكرة وهكذا قوله علم
على الغدر قوله ثم فعل ماض كما اشار اليه الش بالنطق لا افعل
تفضيل حذفت همزته ضرورة لاقتضائه العموم في المفضل عليه
وهو علم الشخص وليس كذلك قوله في امته اى جماعته وافراده
قوله وانه في الشياع كاسد اى الذى هو اسم جنس نكرة وهو
من ذكر اللازم بعد الملزوم قوله بين اسم الجنس اى الذى هو
النكرة كما للامدى وابن الحاجب وجماعة وكما هو الظ من عبارات
كثير من النحاة وسيصرح به الش نقلا عن بعضهم واما ما في حواشى
شيخنا السيد ان النحاة على ان اسم الجنس وضع للماهية بلا
قيد الاستحضار ففيه ما فيه قوله يؤذن بالفرق الخ اذ لو لم
يكن بينهما فرق من جهة المعنى لزم التحكم قوله الاشارة الى
الفرق اى بين علم الجنس واسم الجنس الذى هو النكرة على ما مر
ولما لم يبين الش معنى اسم الجنس اتكالا على ظهوره عندهم عبر
بالاشارة واشتهر عن كثير من العلماء الفرق بين الثلاثة بما حاصله
ان علم الجنس موضوع للحقيقة المعينة ذهنا باعتبار حضورها
فيه بمعنى ان الحضور جزء مفهومه او شرط على القولين والصحيح
عندى منهما الثانى وان اقتصر البعض على الاول لان التعيين سواء
كان شخصيا كما في علم الشخص او ذهنيا كما في علم الجنس امر
اعتبارى كما مر حوالة فلو كان جزءا داخلا في مفهوم العلم لزم ان
يكون مدلول العلم شخصيا او جنسيا امرا اعتباريا لان المجموع

Copyright King Saud University